

شرح قطر الندى وبل الصدى

والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم
الآية الثانية أن النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكرت أن الفاعل التوكيد
مخالفة للنوع في الأمرين جميعاً وذلك أنها لا تتعاطف إذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه
وعينه ولا جاء القوم كلهم وأجمعون وعلّة ذلك أنها بمعنى واحد والشئ لا يعطف على نفسه
بخلاف النوع فإن معانيها متخالفة وكذلك لا يجوز في أفعال التوكيد أن تتبع نكرة لا يقال
جاء رجل نفسه لأن الفاعل التوكيد معارف فلا تجري على النكرات وشذ قول الشاعر لكنه شاقه أن
قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب ص